



استشهد 147 شخصاً معظمهم بدمشق وريفها.(2)

### الحراك العسكري الداخلي :

- قصف مكثف بالدبابات والمدفعية والرشاشات الثقيلة لمدن حرستا وسقبا وحمورية وعربين وزملكا وكفربطنا في ريف دمشق.(1)(2)
- اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في بلدة خان العسل بريف حلب.(1)(2)
- قصف عنيف تعرضت له بلدي الزبداني وبيبلا في ريف دمشق، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والجيش الحر فيهما.(1)(2)
- قصف عنيف تتعرض له مدينة كفر بطنا بالغوطة الشرقية بريف دمشق.(2)
- قصف متواصل لمدينة زملكا لليوم السادس على التوالي، بالتزامن مع حصار خانق تسبب في نقص المواد الغذائية والطبية وانقطاع التيار الكهربائي.(2)
- إعدام عشرين شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال ميدانياً على أيدي قوات النظام في مدينة دوما بريف دمشق.(1)(2)
- اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش النظامي بحي القدم في العاصمة دمشق يؤدي لسقوط قتلى وجرحى بين جنود قوات النظام.(2)
- تواصل القصف بالمدفعية والدبابات على أحياء الحجر الأسود والعسالي والقابون وبرزة بدمشق، والاشتباكات تدور في أحياء العسالي وبرزة بين قوات النظام والجيش الحر.(2)
- الجيش الحر يدمر حاجزا عسكريا في حي التضامن بدمشق ويستهدفون حافلة للجيش والشبيحة، ويهاجمون عدة حواجز في الحجر الأسود.(2)
- عناصر الأمن والشبيحة تنتشر في أحياء باب مصلى والميدان وساروجة والمزة وشارع خالد بن الوليد بدمشق، مما أدى

إلى إغلاق بعض الطرق ونشر الحواجز واعتقال العديد من المتظاهرين.(2)

- انفجار سيارة مفخخة في حي التضامن بدمشق تلاه إطلاق رصاص وقصف مروحي عنيف على شارع الشهداء.(2)
- التلفزيون السوري الرسمي يزعم أن ستة أشخاص قتلوا وأصيب نحو عشرين آخرين في انفجار حافلة عند حاجز عسكري في حي دف الشوك بدمشق.(2)
- كتائب من الجيش الحر يسيطرون على حاجز لقوات النظام قرب بلدة سلوك في الرقة، ما أدى لمقتل ثلاثة من جنود النظام واستحواذ الثوار على أسلحة وذخائر ودبابه.(2)
- قصف عنيف تتعرض له أحياء في مدينة دير الزور.(1)(2)
- قصف عنيف يتعرض له حي الخالدية بمدينة حمص المحاصرة في الوسط.(2)
- اقتحام أحياء بمنطقة المحطة بدرعا من قبل الجيش النظامي وسط إطلاق نار عشوائي ودوي انفجارات.(1)(2)
- انفجار ضخّم يهز مدينة حماة وتصاعد دخان كثيف.(2)
- الجيش الحر يتصدى لمحاولة جيش النظام اقتحام أحياء بني زيد والإذاعة والساخور بمدينة حلب، والثوار يقصفون مقرًا لجيش النظام في الجنود بقذائف الهاون، واشتباكات عنيفة تدور قرب فرع المداهمة في حي الميدان وحول مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري.(2)
- تجدد الاشتباكات في معسكر وادي الضيف بمعرة النعمان المحاصر من قبل الجيش الحر، والثوار يسقطون مروحية تابعة للنظام بريف معرة النعمان، ويواصلون حصارهم لحاجز الحامدية العسكري.(2)
- الجيش الحر يسيطر على حاجز سيجر العسكري بعد حصار دام عدة أيام، ويستولون على كافة الأسلحة الموجودة فيه.(2)
- الجيش الحر يهاجم حاجزي الصوامع ودوار الدلة بمحافظة الرقة، ويدمر حاجز الكنطري قرب مدينة سلوك، ويهاجم إحدى دوريات جيش النظام في شوارع المدينة.(2)
- اشتباكات قرب فرع الأمن السياسي بمحافظة دير الزور، والثوار يهاجمون عددا من حواجز الجيش النظامي في المدينة.(2)
- قوات النظام تقصف المدينة الأثرية في مدينة بصرى الشام بدرعا مما أدى إلى هدم "سرير بنت الملك" الذي يعود تاريخه إلى القرن الثاني قبل الميلاد، ويقوم السرير على أعمدة رومانية من حجر البازلت البركاني، والقصف يلحق الضرر بمواقع أثرية أخرى منها "دير الراهب بحيرة، ومبرك الناقة، وبركة الحاج، والمتحف الأثري".(2)
- أهالي بصرى الشام يطالبون المنظمات الدولية بالتدخل لحماية هذه المواقع المدرجة على لائحة التراث العالمي واليونسكو.(2)

#### المنظمات الحقوقية:

- منظمة العفو الدولية تقول إن على الاتحاد الأوروبي بذل مزيد من الجهود لمساعدة اللاجئين السوريين، ودعت الاتحاد إلى إجراءات أكثر حزما للتعامل مع التشريد الجماعي الذي يتعرض له السوريون بسبب أعمال العنف في البلاد.(2)
- منظمة العفو الدولية تحدد عددا من الإجراءات منها ضمان حصول السوريين الذين يصلون إلى أوروبا على حق اللجوء، مع وجود إجراءات أوروبية موحدة تضمن قرارات قانونية عادلة تؤدي إلى ذلك.(2)
- المفوضية الأوروبية تعلن عن فتح باب تقديم الطلبات للراغبين من السوريين في الحصول على المنح الدراسية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج "إيراسموس موندوس" للمنح الدراسية.(2)

#### الحراك السياسي :

- المعارض هيثم المالح يقول أن المعارضة لا تعول على مبادرة الإبراهيمي لأن ذلك تكرر مع المبعوث السابق كوفي أنان.(2)

#### نظام الأسد :

- الخارجية السورية تقول إن القرار النهائي بشأن هدنة عيد الأضحى سيتخذ الخميس، وذلك بعدما أعلن الإبراهيمي أن الحكومة ومعظم مجموعات المعارضة وافقت على هدنة العيد.(2)

#### الدولية :

- مجلس الأمن الدولي يؤيد دعوة مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي إلى وقف إطلاق النار في سوريا، والإبراهيمي يؤكد أن دمشق قبلت بالهدنة.(2)

- مجلس الأمن يدعو في بيان وافق عليه أعضاؤه الـ15 الدول المجاورة لسوريا إلى "استخدام نفوذها" على الأطراف المتصارعة لإنهاء الحرب المستمرة منذ 19 شهراً.(2)

- الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة، يقول إن وقف إطلاق النار الذي يقترحه في سوريا سيكون "خطوة صغيرة" لكنه أشار إلى أنه ليس "واثقاً" من أنه سيصمد.(1)(2)(5)

- الجنرال نيكولاي ماكاروف، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية، يزعم أن هناك معلومات تفيد باستخدام الجيش الحر قاذفات صواريخ محمولة من دول مختلفة ولا سيما قاذفات ستينغر الأميركية الصنع، مضيفاً "ما زال يتعين تحديد الجهة التي قامت بتسليمها".(2)(5)

- ليون بانيتا، وزير الدفاع الأميركي، يقول إنه ليس لديه علم بأن الولايات المتحدة تمد الثوار السوريين بصواريخ ستينغر المضادة للطيران في قتالهم ضد قوات الأسد، وذلك بعد أن قالت موسكو إن المعارضة حصلت على تلك الصواريخ الأميركية الصنع.(2)(5)

#### المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(05) لبنان الآن

(06) الجارديان

(07) التلغراف

#### المصادر: